

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

عدم مصادقة السلطة المحلية على المخصص المالي لصيانة الطرق بمقاطعة عين الشق بالدار البيضاء

السيد رئيس الحكومة المحترم،
إن مقاطعة عين الشق الممتدة على مجموع النصفين الشمالي والجنوبي، وهي ثاني أكبر مقاطعة في الدار البيضاء بقرابة 40 كلم مربع وبأطول شبكة طرقية تمثل 16% من طرق البيضاء. بنيتها الطرقية تعاني اهتراء مزمنًا وبرزوا مستمرًا ومتزايدًا للحفر، خاصة بعد مواسم الأمطار. وقد حدد التشخيص الاستراتيجي لسنة 2013 حجم الخصائص بأزيد من 200 مليون درهم. ومن ثم فإن تعزيز البنية الطرقية الذي تقوم به جماعة الدار البيضاء وشركة البيضاء للتنمية هو تدخل إيجابي ومطلوب لكنه غير كاف. وتقوم مقاطعة عين الشق بتوجيه أكثر من 25% من مخصصها المالي لهذا المجال في إطار اختصاصها الذاتي بالصيانة الاعتيادية للطرق (التكسية. سد الحفر. الترصيف). ويظل هو الآخر في حاجة إلى مزيد من التقوية والتوسيع، لأنه يتصدى لاهتراءات الطرق التي يشتمل منها المواطنون وتعزل حركة السير والجولان، وهو أمر ضروري جعله مجلس المقاطعة أولى أولوياته. غير أن السلطة المحلية بعين الشق صارت ترفض الموافقة على هذا الإنفاق الضروري مستندة إلى مذكرة وزارة الداخلية بترشيد الإنفاق، علما أن معظم مقاطعات الدار البيضاء حصلت من السادة العمال على الموافقة الكلية، بما فيها مقاطعات لا تبلغ سدس مساحة عين الشق. وإن كان من مقاطعة ينبغي أن تستفيد من تيسير برامجها للصيانة الاعتيادية للطرق فهي عين الشق لشساعتها. والمخصص المالي موضوع من قبل جماعة الدار البيضاء رهن إشارة برامج المقاطعة وغير قابل لأي تصرف آخر، بمعنى أن رفض صرفه سيؤدي إلى تجميده فقط وحرمان السكان من منافعه.

بناء على ذلك نسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم عن الاجراءات التي ستتخذونها للتعجيل بالمصادقة على المخصص المالي لصيانة الطرق بعين الشق والحيلولة دون سنة بيضاء من إصلاح الطرق و بالتالي عدم تعطيل الدينامية التنموية التي تشكل الشبكة الطرقية أحد مقوماتها خاصة وان تراب المقاطعة يشكل البوابة الجنوبية للدار البيضاء القلب النابض للمملكة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

القبيل رشيد